جامعة سيدي محمد
بن عبد الله - فاس

الإجازة المهنية للتأهيل لمهن التدريس
البرنامج الحكومي لتكوين 10000 إطار تربوي

المسلك: التاريخ والجغرافيا

المدرسة العليا
للأساتذة

عرض بعنوان:

المصاحبة البيداغوجية للتلاميذ المتعثرين دراسيا



من إنجاز الأطر:

أيت موحي فاطمة — بويهوكن محمد
دحمة محمد — بصيلة عبدا لإله
السعيدي محمد عادل — اليعقوبي سعيد
رحموني عبد الحق — غجاتي خالد
فخر الدين القاسمي

تحت إشراف الدكتورة:
كوجيل رشيدة

الموسم الدراسي: 2017/2016

مهيد

تعتبر ظاهرة التعثر الدراسي من الظواهر التربوية المعقدة والمتشابكة، إذ يتداخل في إنتاجها مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية. فوقف المربون والباحثون والممارسون ومهندسو السياسات التربوية كل من موقعه وقفات متأملا ومحللا وباحثا عن الدواعي والأسباب والحلول، فاختلفت التحاليل وطريقة التعامل مع المشكلة، إلا أنهم لم يختلفوا في اعتبار التعثر الدراسي مؤشرا على وجود خلل معين، قد يكون في التلميذ ومواصفاته، او في المحيط الذي نشأ فيه، او في المدرسة، او في البرامج والمناهج الدراسية.

وضمن هذا السياق تندرج المصاحبة البيداغوجية للتلاميذ المتعثرين دراسيا بشتى أنواعها السيكولوجية والاجتماعية والمادية وخاصة البيداغوجية كإحدى الحلول الناجعة لتفريد التعلم وتجاوز صعوباته، لأن الحديث عن تلميذ متعثر دراسيا هو حديث عن تلميذ يفتقد للمساعدة والتوجيه والدعم سواء على المستوى الديداكتيكي أو القيمي أو القيمي والأخلاقي أو التربوي بصفة عامة.

واخترنا تقسيم هذا العرض إلى المحاور التالية:

أولا: تعريف المصاحبة البيداغوجية والتعثر الدراسي وبعض مسمياته.

ثانيا: مظاهر التعثر الدراسي وطرق معرفة التلميذ المتعثر دراسيا.

ثالثا: الميكانيزمات المتحكمة في التعثر الدراسي وخطوات الشخيص.

رابعا: آثار التعثر الدراسي.

خامسا: أشكال المصاحبة البيداغوجية.

سادسا: نموذج تطبيقي (استمارة حول التعثر الدراسي).

1. المصاحبة البيداغوجية:

يعتبر لوبوترف GUY LE BOTERF (1993) أن للمصاحبة وظيفة بيداغوجية تستهدف أساسا :

- مساعدة المستفيد من المصاحبة على التعبير عن أفعاله وتحديد الصعوبات التي تواجهه من خلال الممارسة.

- توجيه المستفيد من المصاحبة الى الموارد التي من شأنها ان تساعده على تجاوز صعوباته.

- مساعدته على إجراء تقييم ذاتي من خلال مسألة منهجية عمله ومدى تطوره المدرسي.

المصاحبة من منظور سوسيوبنائي ممارسة تحدث بين طرفين (المصاحب والمستفيد من المصاحبة) في إطار سيرورة بناء مشترك للمعارف.(2002) La fortune et C.Deaudelin.

وهي أيضا دعم بيداغوجي للتطور المدرسي المستمر للمتمدرسين، يرتكز على فعل تعلم المتمدرس وعلى تطور كفاياته. تتمثل المصاحبة التربوية استنادا إلى ما سبق في قيام أستاذ بمواكبة تلاميذه المتعثرين دراسيا بهدف:

-مساعدتهم على حصر الصعوبات التي يصادفونها أثناء مزاولة مهامهم.

-مرافقتهم في بلورة استراتيجيات ملائمة لتجاوز هذه الصعوبات.

تتنوع المصاحبة بتنوع مجالات تدخل المصاحب(ة) فمنها المصاحبة السيكولوجية والمصاحبة الاجتماعية والمصاحبة البيداغوجية في أبعادها التربوية والديداكتيكية والقيمية والأخلاقية... وهذا هو موضوع عرضنا.[1]

2. تعريف التعثر الدراسي

للتعثر بمشتقاته اللغوية معان متقاربة في المعاجم العربية المشهورة، ففي لسان العرب (ج.6) نجد: عثر يعثر عثرا وعثارا: زلَ وكَبا. وفي المثل، من سلك الجدد أمن العثار، ويُقال عثر في ثوبه، وعثر به فرسه، وعثر جده: تعس، ويقال: تعثر حظه، وتعثر لسانه: تلعثم.

المقصود بظاهرة التعثر الدراسي تلك الصعوبات التي يجدها المتعلم في مساره التعليمي، وذلك الزلل الذي يصيب سيره وتلك الكبوات التي تحول دون مسايرته للمنهاج الدراسي ومجموعة قسمه، أهو حالة تصيب المتعلم دون أن يكون هذا المتعلم بالضرورة متخلفا عقليا وتمثل هذه الحالة في ما يلاقيه من صعوبات في

[1]- مغرس ، ظاهرة التعثر الدراسي: محاولة المقاربة،2004.

مـادة او أكثـر مـن مـواد المنهـاج الدراسـي قـد يتجاوزهـا إذا تـوفرت بيـداغوجيا علاجيـة والتـــي يعرفهـــا معجـــم علـــوم التربيـــة (ص.652) بأنهـــا مجموعـــة مـــن الأنشـــطة والإجراءات والتدخلات الهادفة إلى دعم التلاميد المتعثرين دراسيا.

←للتعثر الدراسي مسمى لعدة مسميات:

كـل باحـث فـي ظـاهرة التعثـر الدراسـي يجـد نفسـه أمـام مسـميات متعـددة ومتنوعــة منهــا: التخلــف الدراســي، التــأخر الدراســي، الفشــل الدراســي، اللاتكيــف الدراســي، ولا شــك أن هــذا الاخــتلاف يعبــر عــن تبــاين ظــاهر فــي التصــور، وفــي الموقف، وفي الرؤيا حُيال هذه الظاهرة.

هكـذا فاسـتعمال التخلـف الدراسـي مـثلا يحيـل علـى وجـود حالـة باثولوجيـة[2] مرضـية كـالتخلف العقلـي، أمـا اسـتعمال الفشـل الدراسـي فإنـه يشـير إلـى حالـة فشـل نهـائي تـام يقطـع الأمـل فـي متابعـة الدراسـة، بينمـا اللاتكيـف الدراسـي هـو الأنسـب لأن التسـمية لا تـوحي بوجـود حالـة نهائيـة غيـر قابلـة للتعـديل والتصـحيح، بـل تـدل علـى وجود إمكانية لدعم مجهود التلميذ وتغطية ثغرات تعلمه...

إن تسـمية التعثـر الدراسـي يشـير إلـى وضـعية يعـاني فيهـا التلميـذ مـن صـعوبات دراسـية، وضـعية تتضـمن إمكانيــة التجــاوز إذا مــا تــوفرت للتلميــذ شــروط تعليميــة ملائمة (أنظر الفرابي، أيت موحي: بيداغوجيا التقييم والدعم ص.41).[3]

I. مظاهر وسمات التعثر الدراسي:

يواجه التلاميذ واحدة من أهم المشـكلات في حياتهم الدراسـية وهي "مشـكلة التعثر الدراسي" ، حيث يعاني منها: التلاميذ والآَباء والمعلمون على حد سواء، والتأخر الدراسي أو ضعف التحصيل من المشكلات التي لها أبعاد متعددة : نفسية وتربوية واجتماعية. من هنا حظت باهتمام كبير من علماء النفس والتربية والمدرسين وأولياء الأمور. فالـــــتعثر الدراسي مشـــكلة نفســية تربوية تعاني منها كل المجتمعات، ســواء كانت هذه المجتمعات متقدمة أو

[2] - باثولوجيا: علم الامراض هو فرع من الطب يُعنى بدراسة طبائع الامراض والتغييرات التركيبية والوظيفية التي تقترن بمختلف الامراض، وما تحدثه الامراض في الأنسجة من تغييرات أو ما تستثيره فيها من رد فعل وتغييرات تضمن ظولهر شتى، كالتحول والضمور والتضخم والالتهاب.(ويكيبيديا).

[3]- سراج العلمن مفهوم المصاحبة ومهام الاستاذ المصاحب وأدواره،2017.

متأخرة، لكنها تختلف من مجمع لآخر من حيث الشـــكل الذي تظهر فيه، ومن حيث الحدة التي تبرز بها.

للمتعثرين دراســيا عدة ســمات ومظاهر يتميزون بها عن الآخرين داخل الفصــل الدراسي ومن هذه المظاهر والسمات نذكر:

1 – سمات معرفية:

- الانخفاض في مستوى الذكاء واختبارات التحصيل.
- قصور الذاكرة ويبدو ذلك في عدم القدرة على اختزان المعلومات وحفظها.
- بطء تعلم بعض التعليمات العقلية كالتعرف والتمييز والتحليل والتقويم.
- الرسوب المتكرر للمتعلمين في نفس المستوى أو في نفس المواد.
- قصور الانتباه وعدم القدرة على التركيز.
- ضعف القدرة على التركيز على التفكير الاستنتاجي.
- هروب الأفكار واضطراب الفهم،

2 – سمات جسمية وعقلية.

- ضعف الصحة العامة وسوء التغذية، فقر الدم، وعدم النوم الكافي.
- الإعاقة الحسية وضعف الإبصار أو السمع أو أعضاء الحركة.
- الأمراض المزمنة، كاقلب والربو والصرع، والتهاب اللوزتين المتكررة.
- الإعاقات، وضعف الحواس ومشكلات النطق.
- صعوبة استخدام المعلومات، أو المهارات التعليمية المتوافرة لديه في حل المشكلات.

3 – سمات نفسية ووجدانية.

- ميل المتعلم المتعثر دراسيا إلى السلبية في الفصل، وعدم المشاركة أثناء المناقشة،
- الشعور بالنقص، وعدم الثقة بالنفس، وعدم الانتباه والتحدث أثناء الدرس.
- والفوضى والنوم داخل الفصل، والتغيب عن الدراسة والهروب من الحصص الدراسية،
- ضعف الثقة بالنفس، وعدم القدرة على التكييف والاستقرار.

- الإصابة بالإحباط والقلق والشرود والاستغراق في أحلام اليقظة،
- غياب المسؤولية واللامبالاة والكسل، القلق والخوف من الامتحانات.
- الخمول البلادة ولاكتئاب.
- الشعور بالذنب والنقص والغيرة وخجل.[4]

4 – سمات اجتماعية واقتصادية:

- انخفاض المستوى الاقتصادي، وظروف السكن غير اللائق.
- اشتغال بأعمال أخرى غير الدراسة لإعالة الأسرة،
- تأثير رفقاء السوء وأشكال وصور مختلفة من الانحراف.
- الخلافات الأسرية والتفكك العائلي.
- إتباع أساليب خاطئة في التنشئة الاجتماعية، وسوء معاملة الوالدين،
- انخفاض درجة تعليم الوالدين وعدم الاهتمام بالتعليم.
- القدرة المحدودة في توجيه الذات أو التكييف مع المواقف الجديدة.
- الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء والميل للعزلة.

وتأخذ هذه السمات والمظاهر تصنيفا آخر أكثر تفصيلا وتدقيقا على النحو التالي:

1 – مظاهر عقلية:

- مسوى الإدراك دون المعدل.
- عدم القدرة على التفكير العقلاني.
- ضعف الإدراك للعلاقات بين الأشياء.
- ضعف الذاكرة وصعوبة التذكر.
- قلة التحصيل المعرفي.

---

4 http://www.hassanlahia.com/search/label/%D8%B3%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9

2 – المظاهر الانفعالية:

- فقدان وضعف الثقة بالنفس.
- عدم قابليته للإسقرار وعدم قدرته على التحمل.
- نزوعه للكسل والخمول.
- شرود الذهن أثناء الدرس.
- شعوره بالدونية أو شعوره بالعداء.
- عدم الاستقرار النفسي.

3 – العادات الدراسية:

- التأجيل أو الإهمال في إنجاز أعماله أو واجباته.
- ضعف تقبله وتكيفه للمواقف التربوية والعمل المدرسي.
- ليست لديه عادات دراسية جيدة.
- لا يستحسن لمدرسه كثيراً.[5]

5 – المظاهر السلوكية:

هذه المظاهر السلوكية تنقسم إلى :

اولاً: حركية جسمية وتتمثل في:

- ❖ ضرب التلاميذ والزملاء.
- ❖ غالباً ما يكون متخلفاً في النواحي العقلية، ولكن ليس بالضـــرورة أن يكون متخلفاً في النواحي الفنية والميكانيكية والأنشطة الاجتماعية .
- ❖ الكسل والخمول.
- ❖ كثير الحركة .

[5] http://www.hassanlahia.com/2015/08/blog-post_34.html

ثانياً : انفعالية : وتتضمن ما يلى:

- ❖ الحساسية الزائدة.
- ❖ الخوف.
- ❖ القسوة.
- ❖ عدم الطاعة.
- ❖ التبول اللاإرادي أحياناً.
- ❖ يعاني من الضغوط الشديدة.
- ❖ إن المتعثرون دراسياً يفتقدون الحاجة إلى الدافعية والطموح، ويعانون من اضطرابات انفعالية حادة،
- ❖ اللامبالاة والسلبية سمة أساسية.
- ❖ الإكثار من أحلام اليقظة.
- ❖ انتقاد الآخرين .

ثالثاً : عقلية معرفية : وتتضمن ما يلى:

- ❖ إن المتعثر دراسياً قد يعاني من بعض العيوب الخلقية في السمع أو البصر أو عدم اكتمال النمو وغيرها في بعض الأحيان.
- ❖ يجد صعوبة في القراءة والكتابة والإملاء.
- ❖ يعاني من صعوبة في الحفظ ويشكو من النسيان المتكرر.
- ❖ يعتمد على الغش في الامتحانات.

رابعاً : اجتماعية : وتشمل ما يلى:

- ❖ التسلط على الآخرين.
- ❖ إن المتعثرون دراسياً يعانون من ضعف قدراتهم على الاتصال بالآخرين .
- ❖ يقضى وقت طويل مع زملائه في اللعب.

- ❖ المتعثرون دراســـياً يفقدون الحاجة إلى الخبرات فيجب تزويدهم بالخبرات عن طريق الرحلات والكتب والمجلات وغيرها من وسائل الإعلام.
- ❖ تمزيق ملابس الزملاء.
- ❖ التهكم والسخرية من الآخرين.

خامساً : سلوكية : وتتمثل فيما يلى:

- ❖ الكتابة والحفر على جدران المدرسة
- ❖ إتلاف كتب وأدوات الزملاء.
- ❖ عدم الطاعة .
- ❖ استعمال الكلمات البذيئة خلال الفصل وفي داخل المؤسسة وخارجها.
- ❖ الاعتداء على من هم أضعف.
- ❖ تحطيم المقاعد والنوافذ.
- ❖ التدخين .
- ❖ تعطيل المدرس.
- ❖ تكوين عصابات وشلل في المدرسة.
- ❖ عدم الاهتمام بالنظافة.
- ❖ كثير الكلام في الأمور غير الأخلاقية.
- ❖ التهكم والسخرية من الآخرين[6].

وبذلك تمثل هذه المظاهر والسمات الشائعة لدى المتأخرين دراسياً وسيلة هامة لدى كل من المربى والمعلم والمدرس والمؤســـســـات المعنية الأخرى للاكتشـــاف المبكر للتلميذ المتأخر والمتعثر دراسياً، ولتسهيل عملية التشخيص والعلاج وكشف الفوارق بين المتعلمين، وخاصـــة أن هناك صـــعوبة في التفرقة بين التلاميذ الذين يعانون من اضـــطرابات التعلم المختلفة. لدى يجب أن تؤخذ هذه المظاهر والسـمات العامة الشـائعة لدى المتعثرين دراسـيا

---

[6] ناجى داود 2012 التاخر الدراسى مابين المفهوم والسمات والاعراض ضمن سلسلة الوقاية خير من العلاج

بعين الاعتبار وأن تصل هذه المظاهر الشائعة إلى أذهان المدرسين والمعلمين والأخصائيين، من خلال ندوات وأيام دراسية بحضور أولياء الأمور والقيام بتدريبات مهنية مستدامة للمدرسين المعلمين لكي يكتسب المعلم والمربى كيفية التعامل مع هذه الفئة للارتقاء بمستواهم التعليمي مبكراً

II. طرق التعرّف على التلميذ المتعثر دراسياً:

هناك مجموعة من الطرق نستطيع من خلالها أن نتعرّف على التلاميذ المتعثرين دراسياً

من أهمها ما يلي:

- ✓ **دراسة وضع التلميذ من حيث العمر والصف الدراسي**

نستطيع من هذه الطريقة أن نكتشف التلميذ المتعثر دراسياً، وذلك من خلال معرفة عمره والصف الذي هو فيه، فمثلاً في المرحلة الابتدائية الصف الثالث يكون متوسط العمر العادي للتلاميذ هو تسع سنوات قد تقل أو تزيد قليلاً بالأشهر، وإذا ظهر أن في هذا الصف تلميذ عمره عشر سنوات يعني ذلك أننا نحتاج إلى معرفة أسباب تأخره في الدراسة.

- ✓ **السجلات المدرسية المتراكمة:**

تحتفظ المدارس بسجلات تراكمية عن تحصيل التلميذ الدراسي وهذه السجلات تبيّن لنا على الأقل الدرجات الخام التي يعطيها المعلم لتلامذته في الامتحانات الفصلية أو في نهاية العام الدراسي، وعندما تتوفر مثل هذه السجلات لابد من فحصها فحصاً دقيقاً بالنسبة لكل تلميذ متقدم في عمره والذي نشك في أنه متعثر دراسياً، وهذه السجلات سوف تساعدنا على معرفة فيما إذا كان مستوى التلميذ التحصيلي ضعيف بصورة مستمرة وفي معظم المواد الدراسية أو في بعضها.[7]

كما أن آراء المدرسين والمعلمين داخل المدرسة ومن لهم صلة بالتلميذ: بما أن معلم الفصل الدراسي والمدير والأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة لهم خبرة

---

[7])-فيصل محمد خيري الزراد،1988، التخلّف الدراسي وصعوبات التعلّم، ط 1، دمشق، ص 85 - 90

في مجال التعامل مع التلاميذ ولديهم القدرة على معرفة صفات شخصية التلميذ من حيث الميول والقدرات والدوافع ... الخ، لذا يمكن الأخذ بملاحظاتهم من أجل إلقاء الضوء على أوضاع التلميذ الدراسية، والسلوكية، والفكرية ، والصحيّة، والاجتماعية، وبالتالي معرفة من هو متأخر منهم دراسياً.

✓ **دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ:**

يتم دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ عن طريق إجراء الفحوص والتحاليل الطبية وخاصة ما يتعلق منها بالحواس أي درجة السمع والبصر والطول بالنسبة إلى العمر وسلامة الدماغ والغدد وفقر الدم وسوء التغذية، وهذه الأمور تفيدنا في تسليط الضوء على بعض الأسباب العضوية وتدعم قرارنا النهائي عن وضع التلميذ.

✓ **دراسة الأوضاع الأسرية المعيشية للتلميذ:**

تتم دراسة الأوضاع الأسرية للتلميذ عن طريق مجالس الآباء، ومقابلة الأبوين أو الزيارة المنزلية ب"إجراء مسح اجتماعي في مجال الأسرة من حيث تركيبها ومستواها الثقافي والعلاقة بين جميع أفراد الأسرة "[8] التي يعيش فيها التلميذ فقد يكون أحد أسباب التعثر الدراسي ما يسود المنزل والأسرة من تفكك أو صراعات أو خلافات أو وجود حالة طلاق أو انفصال وبذلك معرفة عدد أفراد الأسرة وثقافة الوالدان ومقدار الدخل، ... الخ..

✓ **الاعتبارات التربوية والنفسية في تشخيص التعثر الدراسي:**

وجب عدم الاعتماد على مصدر واحد فقط في التشخيص بل وجب الانفتاح على مصادر متعدد لانتقاء المعلومة أومن حيث الأخصائيين المشتركين في الحكم على التلميذ المتأخر دراسياً.

---

[8])- زياد بن علي الجرجاوي ،2002،التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه، ط 2 ،ص 40.

إن عمليـة تشـخيص التعثـر الدراسـي والتعـرف علـى المتـأخرين واكتـشافهم يجـب أن تبـدأ مبكـراً وأن تكـون عمليـة مسـتمرة حتـى لا نتيـه بـين أسـباب التعثـر الدراسي ومسبباته

ويري " صموئيل مغاريوس[9]"

أنه لابد أن نبدأ بالتساؤلات التالية:

س 1: هل يعتبر تعثر التلميذ حديث العهد، أم هو تعثر مزمن؟

فـإذا كـان التعثـر حـديثاً فانـه بالضـرورة يجـب أن نسـتبعد البحـث فـي جوانـب واحتمـالات

كثيـرة وإنمـا يقتضـي الحـال التفتـيش فـي ظـروف التلميـذ فـي المـدة الأخيـرة هـل هنـاك كارثـة حلـت بالأسـرة أو التلميـذ كحالـة وفـاة أحـد المقـربين منـه أو مـرض التلميـذ ذاتـه أو مـرض أحـد المقـربين لـه خصوصـاً مـن كـان يتابعـه فـي مـذاكرة الـدروس أو ظروف أخرى جدت في الأسرة ...؟

والتعثر الدراسي حديث العهد من السهل إصلاحه وذلك بـزوال الطـارئ أو معرفـة السـبب، أمـا إذا كـان التعثـر الدراسـي مزمنـاً فهنـا يجـب أن نتسـاءل التساؤلات التالية:

س 2: هل التعثر الدراسي عام شامل لكل الدروس أم هو قاصر علـى مـادة

واحدة أو بعض المواد المعينة: مثل الرياضيات أو اللغات الأجنبية،

فـإذا كـان الجـواب هـو فـي مـادة واحـدة أو فـي مـواد مترابطـة، فإنمـا يـستبعد التفكيـر فـي انخفـاض مستوى الـذكاء لـذا فـإن البحـث سينحصـر عـن أسـباب التعثـر فـي مـادة دراسـية معينـة علـى عـاتق أول مـدرس قـام بتـدريس هـذه المـادة للتلميـذ، ويمكـن إرجـاع هـذا التعثـر إلـى عـدم تجـاوب التلميـذ مـع هـذا المـدرس، أو لأن أسـلوب هـذا المدرس في بداية هذه المادة كان أسلوبا خاطئاً.

---

[9])- زياد بن علي الجرجاوي، المرجع السابق، ص 36.

III. الميكانيزمات المتحكمة في ظاهرة التعثر الدراسي:

يمكن القول ن التعثر الدراسي هو نقص أو خلل يشوب الفعل التعليمي- التعلمي من الأهداف إلى نتائج التقويم، فهو الفارق السلبي بين الأهداف المتوخاة من الفعل التعليمي والنتائج المحققة فعليا، ويعتبر المتعلم متعثرا عندما لا يكون في مستوى الانتقال إلى السنة الموالية أو عندما لا يحصل على الحد الأدنى من الكفايات والتعلمات[10].

عموما يمكن تحديد أهم الأسباب في مايلي :

1. الأسباب السوسيو-ثقافية:

1.1. يلعب الوسط السوسيو ثقافي دورا محوريا في تطور وتقدم مستوى المتعلم أو تعثره؛ ذلك أن المتعلمين المنحدرين من أوساط اجتماعية هشة يتعثرون أكثر من نظرائهم المنتمين لفئات اجتماعية متوسطة وميسورة.

1.2. اختلاف مستوى تحصيل الكفايات بالنسبة للمتعلمين؛ كظهور تأخر في تحصيل الكفايات التكنولوجية وصعوبة اكتساب كفايات تواصلية ومنهجية التي تمكن من نسج علاقات اجتماعية .

1.3. عدم نجاعة التنشئة الاجتماعية؛ فلا أحد يستثني دور التنشئة الاجتماعية في تيسير ومواكبة مختلف مراحل تطور ونمو الفرد أو المتعلم ومدى الحرص على ضبط هذه المراحل مع كل ما تعتريها من إكراهات وعوائق تحول دون حصول تعلم عادي لدى الناشئة.

1.4. اختلاف تحصيل الكفايات المعرفية بين متعلم أسرته أو بعضها مثقف ومتعلم لا يتوفر على نفس الشروط مما يفضي إلى ظهور تعثرات في عدم تمكن المتعلم من الحصول على دروس للدعم والتقوية خارج الفصل الدراسي.

---

10 العربي السليماني، "المعين في التربية: مرجع للامتحانات المهنية ومباريات التفتيش والمراكز الجهوية "، المطبعة والوراقة الوطنية، الطبعة الثامنة،2015 ،ص 273.

1.5. ظـروف العـيش داخـل الاسـرة والعلاقـات الاسـرية بـين الابـوين وبـين افـراد الاسـرة، هـذا بطبيعـة الحـال يـؤثر علـى المـتعلم خاصـة المـراهقين، الشـيء الذي يجعـل هـذه المرحلـة تكـون حاسـمة فـي تطـور شخصـية الفـرد إمـا ايجابيـا او سلبيا.

1.6. تمـثلات الأسـرة لـتعلم الفتيـات خاصـة بالعـالم القـروي، هـذا مـا يـدفع بعـض المتعلمـات إلـى عـدم إعطـاء أهميـة للتمـدرس فـي سـن مبكـرة إيمانـا مـنهن بكـون الواقع الاجتماعي سيفرض عليهن مقاطعة الدراسة عاجلا أم أجلا.

1.7. صـعوبة إيجـاد أمـاكن وفـرص لترجمـة المكتسـبات والتعلمـات علـى الواقـع الإجرائـي الموضـوعي وتطبيقهـا، يـؤثر العامـل الاقتصـادي هنـا بشـكل كبيـر مـثلا يجـد المـتعلم صـعوبة فـي إدمـاج كفايـات تواصـلية وتكنولوجيـة داخـل محيطـه الأسـري والاجتمـاعي نظـرا لغيـاب وسـائل تكنولوجيـة تسـاعده علـى ذلك، إضافة إلى غياب التواصل داخل الفضاء الأسري.

2. الأسباب الذاتية السيكولوجية[11]:

2.1 ضـعف القـدرة علـى التـذكر والتفكيـر والإدراك والشـعور بالمشـكلة والرغبـة؛ هـذا راجـع إلـى عـدة عوامـل فيزيولوجيـة ونفسـية تـؤثر علـى الفـرد وتعرقـل السير العادي للتعلمات.

2.2 غيـاب أسـاليب تطـوير الـذكاء مـع محدوديـة أنواعـه؛ يؤكـد العديـد مـن البـاحثين علـى كـون الـذكاء عمليـة مكتسـبة بتشـغيل أكثـر ومسـتمر للعقـل، فهـم يعتبـرون أن الذكاء عملية مكتسبة بالدرجة الأولى ثم فطرية في مرحلة ثانية.

2.3 الاضـطرابات وعـدم التـوازن النفسـي؛ غالبـا مـا ينـتج عـن مشـاكل اجتماعيـة يعيشها المتعلم داخل الأسرة أو المدرسة.

2.4 نقص في الحواس كضعف البصر والسمع.

[11] العربي السليماني، نفسه ص: 274

2.5 العزلة والانطوائية؛ تتولد هذه العناصر من منطلقات عدة لعل أبرزها سلطوية المدرس وتعامله بشكل عمودي وزجري بشكل مكثف عوض جعل نفسه مصاحبا ومربيا للمتعلمين.

2.6 النفور من بعض المواد الدراسية بسبب تعقيد المناهج، أو سلوك المدرس ومعاملاته الصفية أو الاقتناع بانعدام جدوى المادة الدراسية في الحياة، أو يمكن أن يصادف المتعلم معارف ومضامين متعارضة مع قيمه.

2.7 غياب الحافز أو الدافعية، وهما شرطان أساسيان لنجاح عملية التعلم.

2.8 البعد السيكو-حركي، الناتج عن إعاقة ما.

2.9 الانحراف والعاطفي للمخدرات .

3. الأسباب الديداكتيكية[12]:

4.1 عدم ملاءمة الطرق التدريس مع الأنشطة وغياب البيداغوجيات الحديثة والفعالة في العملية التعليمية التعلمية كالفارقية، والدعم والمعالجة.

4.2 عدم إثارة اهتمام المتعلمين والغوص في التجريد وعدم إعطاء أمثلة ملموسة، ذلك ربما راجع لضعف تمكن المدرس من المادة أحيانا مما يجد صعوبة في إعطاء أمثلة من الواقع الموضوعي.

4.3 عدم ربط المتعلم بمحيطه المعيش؛ هنا تطرح مسألة إدماج التعلمات في الحياة الواقعية للمتعلم مما يبقي على هذه التعلمات حبيسة المدرسة، بالتالي يحول دون تحقيق الكفايات المرجوة.

4.4 تقديم معرفة أكاديمية معقدة وصعبة المنال؛ ذلك راجع لغياب تكوين بيداغوجي وديداكتيكي في المادة مع غياب منهجية واضحة في التدريس تراعي متطلبات الواقع وتحقق التوجهات التربوية المتوخاة.

4.5 الاكتظاظ ورداءة قاعة الدراسة.

4.6 استعمال العنف وغياب التواصل داخل القسم والمدرسة بصفة عامة.

---

[12] العربي السليماني، مرجع سابق، ص : 275

4. عوامل مرتبطة بالنظام التعليمي والسياسة التربوية:

4.1 بلقنة أنماط التعليم بين طبقات المجتمع؛ فهناك أنماط تعليمية موجهة لطبقات ميسورة وهناك أشكال أقل جودة موجهة للفئات الضعيفة، هنا لابد من التركيز على أن المدرسة هي مؤسسة اجتماعية لإعادة إنتاج ثقافة وقيم الطبقة المهيمنة، حيث تؤدي هذه البلقنة إلى إنتاج طبقة البروليتاريا والبطالة من جهة وطبقة يتم توجيهها لمراكز اتخاذ القرار.

4.2 بعد المدرسة عن البيت.

4.3 تعقد وعدم تدرج وملاءمة المنهاج؛ كثرة الدروس وقصر المدة الزمنية لإنجازها بالكيفية المطلوبة التي تراعي توظيف المقاربة بالكفايات ومختلف البيداغوجيات الفعالة في هذا الحقل.

4.4 صعوبة آليات التقويم والامتحانات؛ اعتماد معايير لا تحقق تكافؤ الفرص بين المتعلمين، مما يزيد من تعميق الهوة بين المتعلمين المتفوقين والمتعلمين المتعثرين، ه-عدم اكتساب الكفايات الاساسية؛ نظرا لغياب الوسائل والدعامات الديداكتيكية الكفيلة بتحقيق بعض الكفايات كالكفاية التكنولوجية مثلا.

4.5 عدم استكمال برنامج السنوات السابقة؛ يحدث هذا العامل شرخا بين الدروس مما يجعل المجزوءات غير مترابطة فيما بينها ويجد المتعلم نفسه في انفصال تام عما درسه بالسنوات الماضية، خاصة المتعلمين غير المستفيدين من دروس الدعم والتقوية لظروف معينة.

IV. خطوات تشخيص التعثر الدراسي

قبل الحديث عن المصاحبة البيداغوجية يتوجب علينا الوقوف على المشكلة وفهمها بشكل واضح حتى يتسنى لنا معرفة الحل، فالطبيب لا يمكن ان يقدم العلاج دون تشخيص دقيق للمرض ومشكلة التعثر الدراسي تستدعي ضرورة الاستعانة بالأساليب التربوية الحديثة مع مراعاة بعض الاعتبارات التربوية والنفسية في تشخيص التأخر الدراسي ومن اهمها ما يلي:

1- عدم الاعتماد على مصدر واحد فقط في التشخيص او التعرف عليه بل لابد من استخدام الاسلوب المتعدد المصادر سواء من حيث مصادر المعلومات ومن حيث الاخصائيون المشتركون في الحكم على المتعثر دراسيا.

2- البدا مبكرا في عملية تشخيص التأخر الدراسي والتعرف على المتأخرين واكتشافهم.

3- ان عملية التعرف على المتأخرين دراسيا يجب ان تكون مستمرة وطويلة نسبيا[13].

عملية التشخيص تضعنا أمام مجموعة من التساؤلات الجوهرية، ما هو السبب وراء حدوث هذا التعثر؟ أين يكمن الخلل تحديدا؟ هل هذا التعثر حديث العهد ام مزمن؟ هل التخلف الدراسي شامل لكل الدروس ام في مادة معينة؟

ـ أهم خطوات تشخيص التأخر الدراسي:

- يقوم به الأخصائي النفسي والمدرس والأخصائي الاجتماعي بمعاونة الوالدين للإمام بالموقف الكلي للتلميذ المتأخر دراسيا.
- دراسة المشكلة وتاريخها والتاريخ التربوي والعلاقات الشخصية والتاريخ النفسي الجسمي للتلميذ.
- دراسة الذكاء والقدرات العقلية المعرفية المختلفة باستخدام الاختبارات المتقنة.
- دراسة المستوى التحصيلي والاستعدادات والميول باستخدام الاختبارات المتقنة.
- دراسة شخصية التلميذ والعوامل المختلفة المؤثرة مثل ضعف الثقة في النفس والخمول وكراهية المادة الدراسية.
- دراسة الصحة العامة للتلميذ وحواسه مثل السمع والبصر والأمراض مثل الأنيميا والأمراض الأخرى.

---

[13] محمد أبو سالم، رعاية المتأخرين دراسيا، ص8.

- دراسة العوامل البيئية مثل انتقل التلميذ من مدرسة لأخرى ، وكثرة الغياب والهروب، عدم شعور التلميذ بقيمة الدراسية، وطرق التدريس، و الجو المدرسي، والجو المدرسي العام، وعلاقة التلميذ بوالديه، والجو الأسرى العام[14].

بعض المقترحات التي تعين المرشد على تشخيص أعراض التخلف الدراسي:

1- العمر العقلي

العمر الزمني

تطبيق مقياس مناسب للذكاء على الطالب المتخلف دراسياً وبالتالي اتفق على تقدير مستوى ذكاء الفرد مقياس نسبة ذكائه وفق القاعدة التالية : نسبة الذكاء

$= \times 100$

2- العمر التحصيلي

العمر الزمني

في حالة عدم توافر اختبار مقنن للذكاء يمكن استخدام المقاييس الدراسية المقننة للحصول على المستوى التحصيلي أو العمر التحصيلي لتحديد درجة التأخر الدراسي وهي:

النسبة التحصيلية =

3- تحديد ما إذا كان التخلف الدراسي لطالب ما هو تخلف حديث أم طارئ أم أنه مزمن أي منذ فترة زمنية طويلة، فإذا اتضح أن التخلف الدراسي حديث نسبياً (أي أنه قد حدث في السنة الدراسية الأخيرة أو خلال السنة الدراسية الحالية) فيوصف بأنه متدني بالقياس لما كان عليه الطالب في السنوات الدراسية السابقة أي أنه يكون مستوى التحصيل يقل عن مستوى الاقتدار.

أما إذا كان التخلف الدراسي مزمناً فيتم البحث في درجة هذا التخلف ومداه (وهل هو تخلف دراسي عام وشامل أم هو تخلف قاصراً على مادة معينة وهكذا)

---

[14] - عبد المجيد سيد أحمد منصور، محمد تويجري، إسماعيل محمد الفقي، علم النفس التربوي،الطبعة 9، العبيكات الرياض،2014،ص 367.

أما إذا كان حالة التخلف الدراسي في كل المواد الدراسية فلا بد من الرجوع إلى البطاقة المدرسية للطالب للاسترشاد بها في معرفة العوامل التي أدت إلى التخلف أو تكوين فكرة عنها مثل تتبع الحالة الصحية للطالب وظروفه الأسرية وسير تحصيله الدراسي من سنة إلى أخرى وعلى ضوئها يتم تشخيص الأحداث وتحيد خطة الإرشاد والاتصال بالأبوين والمعلمين للتفاهم على الأساليب التربوية المناسبة إلى غير ذلك من أسباب وأساليب إرشادية مناسبة[15].

والشرط الأساسي لتشخيص صعوبات التعلم هو وجود تأخر ملاحظ مثل حصول معدل أقُل من المعدلات الطبيعية المتوقعة مقارنة بمن هم في سن الطفل.[16]

ومن الضروري أن يكون التخيص بشكل مبكر تجنبا لمضاعفات التي يمكن أن تنتج عن التعثر الدراسي، حيث أن التشخيص المبكر كانت معه فرص العلاج أكثر فعالية وسريعة، حيث يصتحسن أن يكون التعرف على التلاميذ المتعثرون دراسيا في سنوات 3 الأولى من سلك الإبتدائي تجنبا للمشاكل المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب تحديدا لأنها مشاكل تبقى اثارها باقية في مختلف المحطات الدراسية

معرفة نسبة المتعثرين والمتوسط الحسابي وتوزيع التكرار

على سبيل المتال نفترض أن لدينا قسم من السنة الأولى إعدادي يتكون من 40تلميذ وأن نقط تحصيلهم في الدورة الأولى كانت على الشكل التالي:

رقم التلميذ	النقطة على 20	رقم التلميذ	النقطة على 20	رقم التلميذ	النقطة على 20	رقم التلميذ	النقطة على 20
1	11	11	9	21	16	31	**7**
2	10	12	11	22	15	32	**15**
3	13	13	12	23	14	33	**8**
4	10	14	7	24	13	34	**15**
5	11	15	8	25	11	35	**10**
6	8	16	10	26	10	36	**11**
7	7	17	9	27	12	37	**14**
8	11	18	8	28	14	38	**12**
9	10	19	14	29	9	39	**10**
10	9	20	15	30	15	40	**6**

[15] http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/125891

[16] - إيمان طاهر، صعوبات التعلم الأسس النظرية، ص93.

المجموع الكلي للنقط التي حصل عليها 40 تلميذا هو:440

وتعتبر معرفة المتوسط الحسابي أحد أهم الأدوات التي تعطينا فكرة شمولية عن الجماعة المتعلمة، سواء من حيث سن أفرادها أو تحصيلهم الدراسي، أو تفوقهم أو فشلهم في جانب من جوانب التحصيل الدراسي.[17]

ومن خلال الجدول سنقوم بحساب المتوسط الحسابي من خلال قسمة مجموع النقط على عدد التلاميذ 40/440=11نقطة

وبعد ذلك نقوم بتوزيع التكرار للدرجات الخام حيث نبدأ بأدنى نقطة في جدول ونبحث في باقي نقط الجدول عن مثيلاتها كم تكررت من مرة هذه النقطة، ونستمر على نفس المنوال بالنسبة للنقط التي تليها.

والهدف من هذه العملية الإحصائية هو معرفة النقط الضعيفة والمتوسطة والعالية وعدد المجموعات التي تنتمي إليها، ونحصل على تكرار الدرجات الخام بالطريقة التالية:

الدرجة	التكرار	الدرجة	التكرار
6	1	11	6
7	3	12	3
8	4	13	2
9	4	14	4
10	7	15	5
16	7		
المجموع 40			

وسنحاول بعد ذلك حساب النسبة المئوية ومعلوم أن نسبة التأخر الدراسي تكون أقل من 50 نقطة من مجموع 100 وهنا سنحاول التكيز على التلاميذ المتعثرين دراسيا أي تلاميذ الذين حصلوا على أقل من 20/10

حيث نقوم بضرب عدد تكرار النقطة مضروب في 100 مقسوم على عدد التلاميذ ففي مثال النقطة 6 حصل عليها تلميذ واحد 1*40/100=2.5%

[17] جماعة من الباحثين، الأهذاف التربوية أسسها وأهميتها ومستوياتها إجرائيتها وتصنيفها توظيفها التربوي، سلسلة علوم التربية، ط 3مطبعة النجاح الدار البيضاء، ص148.

وعدد التلاميذ الذين حصلوا على نقطة 7 عددهم 3 أفراد 3*40/100=7,50%.

الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية
6	2.50%	11	15%
7	7.50%	12	7.50%
8	10%	13	5.00%
9	10%	14	10%
10	17.50%	15	12.50%
16	2.50%		
المجموع 100%			

وما يهمنا في هذه العملية هو الوصول لنسبة المتعثرين دراسيا داخل الفصل

2.50%
7.50%
10%
10%

وفي هذه الحالة لدينا 30% يعانون من تعثر دراسي داخل القسم

فمثل هذه العمليات تساعد الأستاذ بشكل كبير في معرفة قسمه ومستوى تحصيلهم أضف إلى ذلك يمكنه أن يقوم بمقارنات بين مختلف الأقسام أو دورة دراسية بأخرى فإذا كان متوسط المجوعة التي تطرقنا إليها هو 20/11 فيمكن أن نقارنه بأقسام أخرى أو مع سنوات أخرى حتى يتسنى لنا معرفة هل هذا التأخر متجدر في القدم أم أنه مستجد أيضا من من خلال المتوسط 20/11 أن نعرف التلاميذ الذين انحرفوا ونسبة انحرافهم الدراسي بالنسبة للتلميذ الذي حصل على نقطة 20/6 نقوم بطرح نقطته من المتوسط 6-11=-5 أي أن هذا التلميذ انحرف ب (-5) نقطة كما يمكن في المقابل أن نعرف تلاميذ الذين انحرفوا إيجابا أي زادت نقطهم عن هذا المتوسط، بالنسبة للتلميذ الذي حصل على 20/14 ، 14-11=+3 أي أن هذا التلميذ زاد ب3 نقط عن المعدل ..أما توزيع تكرار الدرجات، يسمح

للمربي، بإعطاء أحكام أكثر دقة من أحكام متوسط الحسابي،[18] حيث يمكن عن طريقه عملية تفويج التلاميذ لدعم المتعثرين دراسيا .

V. آثار التعثر الدراسي:

للتعثر الدراسي عدة آثار سلبية على حياة المتعلم المدرسية منها :

1- الانطواء والخجل:

يعزف المتعلم المتعثر دراسيا عن مجاراة زملائه في ألعابهم وقصصهم ونشاطاتهم المدرسية المنهجية وغير المنهجية، وذلك ناجم في النهاية عن شعوره بالنقص وضعف القدرات وهذا بالتالي يجعله منطويا على نفسه خجولا كسول.

2- فقدان الثقة بالنفس:

إن المتعلم المتعثر دراسيا كثيرا ما يسمع كلمات من معلميه أو من أسرته أو من زملائه تربط المستقبل بمقدار التحصيل الدراسي، وتبالغ في ذلك مما يسبب لديه نوعا من القلق على مستقبله، ويشعر بعدم الأمن وفقدان الثقة بنفسه.

3. مظاهر العدوانية:

إن مظاهر العدوانية عديدة ومتنوعة، وهي كلها مظاهر سلبية مثل استعمال العنف ضد الأشخاص أو الاشياء، المشاركة والمشاغبة والتسلط وكثيرا ما تعرف حياة القسم مثل هذه المظاهر لأسباب كثيرة منها:

- الأسرية مثل الجو العائلي المتميز بالشدة والعنف أو الغير الثابت.
- ومنها المتصلة بحياة المدرسة حيث يكون الاعتداء أحيانا مرتبطا بجو القسم و نمط المعاملة التي يعامل بها المدرس تلامذته فعلى سبيل المثال يمكن للتلميذ المتقدم في السن الذي يجد صعوبة في مسايرة زملائه أن يوجه عدوانه ضد التلميذ الصغير السن المتفوق في الدراسة كأسلوب لفرض نفسه على الآخرين خاصة إذا شعر بأن مدرسه يعامله معاملة سلبية في وقت أنه يفضل التلميذ المتفوق، كما يمكن للعداء أن يكون ميزة سلوك التلميذ المدلل في أسرته والذي يتسلط على زملائه كتعويض

[18] مرجع سابق، ص151.

للإحباط الذي يعرفه نتيجة عدم اشباع حاجة الشعور بالذات، بسبب معاملة والديه له.

وأحيانا يعرف فصل الدراسة نوعا من التلاميذ الانضباطيين الذين لا يستطيعون ضبط سلوكهم على مقاييس الجماعة فتتبادر منهم مظاهر العداء الموجهة ضد الآخرين.

4- الكذب:

حيث يضطر المتعلم المتعثر دراسيا إلى الكذب، وذلك إرضاء لوالديه أو مدرسيه عند إهماله لواجباته وعدم تقدمه.

5- التدخين:

حيث يمارس بعض المتعلمين المتعثرين دراسيا بعض السلوكيات السيئة ومنها التدخين، وهم يجدون في ممارستهم لهذا السلوك تعبيرا عن تمردهم على واقعهم وتأكيدا لذواتهم، أو نوعا من التسلية.

6- الشرود الذهني:

حينما يجد المتعلم نفسه عاجزا عن ملاحقة زملائه المجدين يشعر بالإحباط النفسي الشديد، ويأخذه الشرود الذهني والسرحان وأحلام اليقظة، وذلك كحيلة لا شعورية تحقق له الارتياح والهروب من الواقع.

7- الانقطاع عن الدراسة:

يمكن لانقطاع التلميذ من المدرسة أن يكون طارئا أو متكررا وفي الحالة الثانية يعتبر فعلا مظهرا للتعثر الدراسي للتلميذ و ذلك لأسباب عديدة، أحيانا ينتج هروب الطفل من المدرسة عن عدم اهتمام الأسرة بتمدرسه إذ يشجع الوالدين تغيب ابنهم لأتفه الأسباب مما يجعله بدوره لا يقدر إلزامية الحضور بالمدرسة كما أن شعور التلميذ بنوع من النفور من قاعة الدرس يمكن أن يدفعه إلى الهروب والتغيب، وذلك إذا كان حضوره مرتبطا باستمرار بتجارب مؤلمة مثل العقاب الشديد والمتكرر بسبب صعوبة تعلمه أو الشعور بالتحقير، إما من قبل المدرس أو

التلاميذ الاخرين أو الاعتقاد بأن المظهر الخارجي الذي يقدمه للأخرين غير مشرف ويبعث على السخرية والاحتقار.

هناك عوامل أخرى متصلة بالبرامج ومدى إغرائها، فأحيانا يفضل التلميذ قضاء وقت ممتع خارج المدرسة بدل قضاء حصة مملة لا تثير لديه أي فضول فكري ولعل أكبر سبب لهروب التلميذ من الدراسة نظام التقييم المعتمد على المنافسة وترتيب التلاميذ حسب الاستحقاق، ثم الربط بين الرتب الأولى والمدح والرتب الاخيرة والذم والتحقير. هذا النظام يجعل التلميذ المتأخر عن الركب يعاني من احباط مستمر خاصة إذا عوقب من قبل اسرته بسبب نتائجه فيكره الدراسة ويتربص الفرص للهروب منها.

VI. استمارة التعثر الدراسي

رقم الاستمارة: ....

إسم التلميذ(ة): .... الجنس: ( ) ذكر ؛ ( ) أنثى

المستوى: .... التخصص: .... السن: ....

العنوان: .... تاريخ الالتحاق بالمؤسسة .... / ....:

أولا: البـــانات الأساسيـــة:

1-1 معدل السنة الماضية ☐ 2-1 ترتيب الشعبة ضمن رغبات التنسيق ☐

3-1 سبق رسوب فى السنوات السابقة ☐ 4-1 هل تجيد: ( ) لغة أجنبية ( ) الحاسوب ( ) هواية خاصة

5-1 الدروس الدعم التي تتلقاها خارج المؤسسة: ( ) كل المواد ( ) بعض المواد ( ) لا يوجد

6-1 مدى رضاك على المعدلات المحصل عليها: غير راض ○ ؛ قليلا ○ ؛ راض جدا ☐

7-1 عدد سنوات الرسوب ☐

ثانيا: الظروف الصحية والعامة:

الحالة	إعاقات جسمية			أمراض مزمنة (تذكر)			الحالة الصحية العامة			مظاهر صحية خاصة			
	سمع	بصر	جسدية				جيد	وسط	ضعيفة	قلق	اضطراب نوم	تلعثم	أخرى
نعم													
لا													

ثالثا: هل تعانى من أى مشكلات من المشكلات التالية (أذكر حجمها والمؤشر الدال لوجودها):

المشكلة	حجم المشكلة				المؤشر	المشكلة	حجم المشكلة				المؤشر
	كبيرة	متوسطة	محدودة	لا			كبيرة	متوسطة	محدودة	لا	
مع أحد الأساتذة						صعوبة مواد محددة					
مع أعوان الإدارة						ارتباطات عاطفية					
مع الزملاء بالمؤسسة						قلق الامتحانات					
تكاليف الكتب والمصاريف						تنظيم الوقت					
تكاليف التنقل						العمل لتوفير دخل					
تكاليف معاشية						العلاقة مع الوالدين					
تكاليف السكن						وقت الفراغ					
زيادة معدلات الغياب						عادات الاستذكار					

أخرى						أخرى					
أخرى						أخرى					

رابعا: الظروف الأسرية والاجتماعية:

مهنة وتعليم الوالدين	ظروف الإقامة والسكن	الدخل الأسرى	الممتلكات\
مهنة الوالد: مهنة الوالدة:	نوع السكن: ( ) ملك ( ) ايجار ( ) كراء مساحة السكن: $م^2$ عدد الحجرات: ...... حجرة	مصادر1- الدخل: 2- 3-	ـ أرض زراعية: ـ فدان ـ سيارة (نوعها): ـ مشروع خاص:
تعليم الوالد: تعليم الوالد: عدد أفراد الاسرة:	مستوى السكن: ( ) جيد ( ) متوسط ( ) رديء	مستوى الدخل: ( ) جيد ( ) متوسط ( ) ضعيف	مستوى المعيشة: ( ) جيد ( ) متووسط ( ) ضعيف

خامسا: تقييم التلميذ للجوانب التعليمية والتربوية المختلفة:

الجوانب		المستوى			الجوانب		المستوى		
		ع	م	ض			ع	م	ض
الكتاب المدرسي	• الإخراج والتنظيم.				المناهج والمقررات	• الوضوح والتسلسل			
	• السعر والتوفير.					• الحداثة والتشويق			
الاساتذة	• الالتزام بأخلاقيات المهنة.				الوسائل التعليمية	• متوفرة وتستخدم بفعالية			
	• كفاءة المدرسين.					• حديثة وتناسب إعداد التلاميذ			
مرافق المؤسسة	• توفير التسهيلات والخدمات.				المختبرات والأجهزة	• مستكملة وصالحة ومستخدمة			
	• الاستجابة لآراء واحتياجات الطلاب.					• تغطى احتياجات وإعداد التلاميذ			
التلاميذ والزملاء بالمؤسسة	• متعاونون فى العملية التعليمية.				التخصصات والبرامج	• منوعة وتلائم احتياجات التلاميذ			
	• الالتزام بالقيم والسلوكيات.					• مرتبطة باحتياجات سوق الشغل			
الأنشطة الثقافية	• منوعة وإمكاناتها متوفرة بالمؤسسة.				نظم الامتحانات والتقويم	• وضوع القواعد وسلامتها			

	• متاحة لقاعدة كبيرة من التلاميذ.					• تتسم بالعدالة والشفافية والحياد			

سادسا: ما هو تفسيرك للموقف الدراسى الحالى لك؟

1-6 توزيع المسئولية(%):

أنا وحدى	الاسرة	أساتذة المؤسسة	الزملاء بالقسم	الزملاء خارج المؤسسة	ظروف اجتماعية	أخرى	إجمالى
							%100

2-6 حدد العوامل المسئولة: عن موقفك الدراسى والنتائج والآثار والأسباب الخاصة بك:

العوامل المؤثرة على الرسوب/التفوق	الترتيب (5-1)	أكثر النتائج والآثار	الترتيب (5-1)	ما هى الأسباب الخاصة المسئولة؟	الترتيب (5-1)
1- عوامل جسمية وعقلية		1- نتائج شخصية وفردية		1-	
2-عوامل نفسية ومهارية		2- نتائج اجتماعية وأسرية		2-	
3-عوامل أسرية واجتماعية		3- نتائج اقتصادية		3-	
4-عوامل تربوية وتعليمية		4- نتائج تربوية وتعليمية		4-	
5-أخرى		5-أخرى		5-	

3-6 ما هو استعدادك الشخصى ومدى موافقتك على الاستفادة من الإجراءات التالية:

الإجراءات	مستوى الموافقة			الإجراءات	مستوى الموافقة		
	تماما	لحد ما	غير موافق		تماما	لحد ما	غير موافق
توفير خدمات الرعاية الصحية والنفسية				التدريب على بناء الثقة وعادات الاستذكار			
إجراء اختبارات الذكاء والقدرات				التدريب على مهارات الحياة والاتصال			
دراسة الظروف الأسرية والمعاشة لدعمها				الاتصال بالأسرة للتعاون مع المؤسسة			
حضور جلسات إرشاد جماعى مع التلاميذ				المشاركة فى الأنشطة الثقافية والرياضية بالمؤسسة			
حضور مجموعات تقوية إضافية				أخرى			

سابعا: (خاص بالتلاميذ الراسبين فقط)، أى من هذه النتائج والآثار حدث لك نتيجة ظروفك الدراسية:

الأثــر	التأثيــر				المؤشر	الأثــر	التأثيــر				المؤشر
	ع	م	ض	لا			ع	م	ض	لا	
علاقة سيئة مع الأسرة						التخطيط لترك المؤسسة والدراسة					
تحمل اللأسرة أعباء إضافية						مشكلات مع الأطر الإدارية ومعاونوهم					
البحث عن عمل لإعالة الأسرة						مشكلات مع الزملاء داخل المؤسسة					
التجخين والشهر والشلل						مشكلات خاصة بالمؤسسة					
أخــرى						أخــرى					

كشف مقابلات الدراسة (خاص بالباحث)

اسـم الطالــب أو ترتيبه	ملاحظــات المقابلـــة														
	الثبات العاطفى والثقة بالنفس					الذكاء وسرعة تفهم البنود					التعاون والتجاوب أثناء المقابلة				
	5	4	3	2	1	5	4	3	2	1	5	4	3	2	1

VII. أشكال المصاحبة

تتمثل المصاحبة التربوية، استنادا إلى ما سبق، في قيام أستاذ مشهود له بالخبرة في التدريس وبحسن الإنصات والتواصل، بالإضافة إلى مختلف الأجهزة الإدارية بمواكبة التلميذات والتلاميذ خلال العملية التعليمية التعلمية، بهدف

- مساعدتهم على حصر الصعوبات التي يصادفونها أثناء تعلمهم؛
- مرافقتهم في بلورة استراتيجيات ملائمة لتجاوز هذه الصعوبات.

✓ أشكال المصاحبة:

تتنوع المصاحبة بتنوع مجالات تدخل المصاحِب(ة) بحيث يمكن التمييز بين:

- المصاحبة البيداغوجية (في الأبعاد التربوية والديداكتيكية والقيمية والأخلاقية..)؛
- المصاحبة السيكولوجية (تشجيع، تحفيز، دعم ...)؛
- المصاحبة الاجتماعية (الإدماج في جماعة، العمل في فريق ....)؛
- المصاحبة المادية (تقديم وثائق، أدوات العمل...)[19].

❖ مهام الأستاذ المصاحِب:

تتحدد مهام الأستاذ(ة) المصاحب(ة) إجمالا فيما يلي:

- تبني ممارسات بيداغوجية تجديدية وتنويع صيغ العمل للتغلب على الصعوبات المتصلة بالعملية التعليمية التعلمية؛
- استغلال كل ما تتيحه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومختلف التكنولوجيات التربوية، لتجويد الفعل التربوي والارتقاء به؛

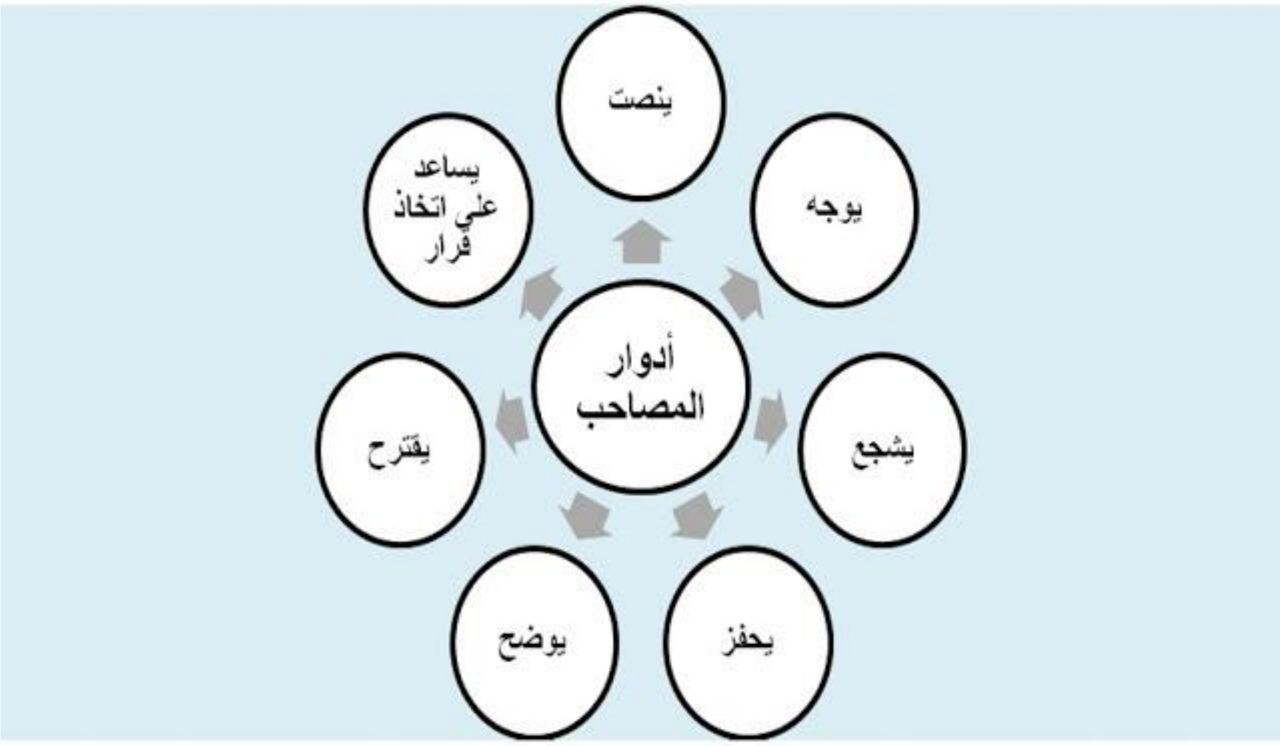
---

[19] مصطفى بتي، "الأستاذ المصاحب: طموح المشروع وإشكالات التدبير"، ورد في http://tadlaazilal.com/news7039.html. (تاريخ زيارة الموقع: 2017/03/11).

- الانفتاح والتعاون مع آباء التلميذات والتلاميذ وأمهاتهم وأوليائهم وشركاء المؤسسة التعليمية[20].

بالإضافة إلى هذه النقط توضح الخطاطة أسفله مجموعة من النقط التي يمكن اعتمادها سواء من قبل الأساتذة أو الإدارة من أجل مصاحبة، أو التغلب على التعثر الذي يواجه التلاميذ خلال مشوارهم الدراسي.

أدوار الأستاذ المصاحِب



من خلال هذه الخطاطة يمكن القول أن الأستاذ المصاحب يمكن القيام بمجموعة من الأدوار التي يمكن أن تحد من التعثر الدراسي بدءا بالإنصات إلى التلاميذ المتعثرين والتعرف على مكامن الخلل، ثم بعد ذلك توجيه هؤلاء التلاميذ إلى الهيآت التي يمكن أن تقدم الدعم في حالة كانت الحالة التي بين يديه تستدعي تدخل مصاحب آخر(طبيب، معالج نفسي...).

إذا كان التلميذ يعاني من الخجل مثلا أو أمور مشابهة، يتدخل الأستاذ عن طريق التحفيز والتشجيع لمساعدة هذا التلميذ من اجل التغلب على هذا الإشكال

---

20 مرجع سابق.

بالوسائل التي يراها مناسبة. كما قد يساعد الأستاذ وكذا بعض الأطر الإدارية، مثل المستشار في التوجيه، بعض التلاميذ على اتخاذ القرارات الصائبة فيما يتعلق مثلا بالتوجيه واختيار الشعب التي تناسب إمكاناتهم العلمية.

إجمالا يمكن تقسيم مهام كل هيئة من المتدخلين لمعالجة مسألة التعثر الدراسي الى الشكل الذي يوضحه الجدول أسفله:

أهم المتدخلين ومهامهم على مستوى معالجة التعثر الدراسي

المدرس	خلايا اليقظة	مجلس القسم	الآباء
ـ يتبنى مقاربة فارقية حسب مستوى التلاميذ. ـ يوجههم نحو خلايا اليقظة. ـ يحتضن مجموعة من التلاميذ. ـ يعتبر المحاور الأساسي لدى الآباء.	ـ استقبال التلاميذ ـ تعميق البحث في أسباب التعثر ـ استدعاء المستشارين في التوجيه لتقييم أسباب تعثر التلميذ ـ تنظيم دروس الدعم	ـ تقييم تطور مستوى التلميذ ـ إتمام بطاقة التتبع الفردي للتلميذ ـ إعداد خطة عمل لتجاوز التعثر بتعاون مع الأساتذة وخلايا اليقظة ـ تقويم الإنجازات بالنسبة للخطة المحددة	ـ الاستجابة لطلبات الأستاذ ـ المصادقة على خطة عمل مجلس القسم

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة درعة، نيابة تيزنيت، "التتبع الفردي للتلاميذ". (بدون تاريخ).

من أهم الأمور التي ينبغي التأكيد عليها هو أن التعثر الدراسي لدى التلاميذ يجب الكشف عنه مبكرا، قبل تراكم النقائص واستحالة استدراكها، فيكون التحري مهمة الجميع: المدرسين والأولياء وكذا الأطر الإدارية، التحري عن التعثر الدراسي وتقييم أهميته من حيث عدد التلاميذ المعنيين، ومن حيث النقائص الملاحظة في أن واحد.